فيأذكر الي تاويل ماتية بما آت لا بيصر قوله على انها بمعنى
من قبيل اي مانع من اعتبار معنى اللام اختصاصية
هناك ايضا قوله واخصص اولا اي احكم بخصوصه
اي قلة اشتراكه وليس المراد بالتخصيص هنا ما يشمل
التعريف حتى يرد على المص انه جعل قسم الشيء قسيما
له قوله او لعطه التعريف او للتقسيم لا للتخيير ومن
هذا القسم المضاف الى الجملة على الصحيح كما قاله
المرادي لانها في تاويل مصدر مضاف الى فاعلها او
مبتدئها وهو ظاهر ان كان الفاعل او المبتدا معرفة
فان كان نكرة فالظاهر ان المضاف من النوع الاول
والمراد بالتعريف الكون معرفة فان قلت
وقوع الجمل صفات للنكرات ينافي تعريف المضاف اليها
قلت اجاب سم بان وقوعها كذلك باعتبار ظاهرها
وقطع النظر عن تاويلها بالمصدر وان وقوعها كذلك لا يتوقف
على التاويل بخلاف وقوعها مضافا اليها لان المضاف
اليه لا يكون الا اسما على المختار فاحتيج الى تاويلها
بالمصدر وهو معرفة فتعرف المضاف اليه ويوخذ من
ذلك ان قولهم الجمل نكرات مقيد بقطع النظر عن التاويل
قوله يعني ان المضاف الخ لما قيد المص حالة التخصيص
بكون المضاف اليه نكرة وحالة التعريف بكونه معرفة
قال يعني الخ وانما ترك المص القيدين لشهرتهما قوله
وان يشابه المضاف يفعل كنى بيفعل عن مطلق الفعل
المضارع وخرج من كلامه المصدر واسمه وافعل التفضيل

قوله

قوله وصفا حالا من المضاف فكلام الشارح على معنى وهي
حال لازمة لان المضاف لا يشابه يفعل الا اذا كان وصفا
والمراد الوصف ولو باعتبار التاويل كضرب زيد بمعنى
مضروبه قوله بمعنى الحال او الاستقبال اي لا بمعنى
الماضي او مطلق الزمن فان اضافته محضة ومثال
كونه بمعنى الحال او الاستقبال كونه بمعنى الاستمرار
كما صرح به الرضي فيما استقله عنه ونقل شيخنا السيد
عن بعضهم ان الوصف اذا اريد به الاستمرار جاز كونها
معنوية نظرا للماضي وكونها لفظية نظرا للحال والاستقبال
لان الاستمرار صادق بالجميع فيجوز قصد احد الاعتبارين
بما يترتب عليه من تعريف التابع او تنكيره ثم رايت
الدماميني ذكره نقلا عن شرح الكشاف لليمني حيث
قال اسم الفاعل المضاف اذا كان بمعنى الماضي فقط
كانت اضافته حقيقية لنقص مشابهته المضارع التي
هي العلة في عمله واذا كان بمعنى الحال والاستقبال
فقط كانت اضافته غير حقيقية لتمام المشابهة واما اذا
كان بمعنى الاستمرار ففي اضافته اعتبارات اعتبار
المضي فتكون محضة فيقع صفة للمعرفة ولا يعمل هـ
~~واعتبار الحال والاستقبال فتكون غير محضة فيقع~~
~~صفة للمعرفة ولا يعمل~~ واعتبار الحال والاستقبال فتكون
غير محضة فيقع صفة للنكرة ويعمل فيما اضيف اليه
اهـ باختصار ورايت الشمني ذكره نقلا عن شرح
الكشاف للتفتازاني حيث قال الاستمرار يحتوي

Copyright © King Saud University